

جنباً إلى جنب مع أشقائهن الرجال في صورة تعبر عن سجل المرأة الكويتية المشرف

الكويتيات ينجحن بحراسة بيت الديمقراطية



مراحل تدريب دقيقة



المرأة الكويتية اجتتحت قهرلها على حراسة بيت الامة

وأضاف الجارالله أنه يؤيد وجود العنصر النسائي في المجلس الذي أصبح ضرورة في ظل الظروف الامنية المحيطة. من ناحية قال عبدالكريم ناصر أحد حرس المجلس إن وجود العنصر النسائي في حرس المجلس خفف العبء عليهم كثيراً. وأكد ناصر تعاون الطرفين بشكل كبير في سبل حماية المجلس والزوار معرباً عن دعمه لاستمرار هذه التجربة. بدوره قال عبدالله فرج أحد حرس المجلس إنه شهد تعاوناً واضحاً من قبل الحرس النسائي من خلال عمله كخلفه وصل بينهم وبين قيادة حرس المجلس.

ولفتت السهلي إلى عدم ثقل زملائهن الشباب لمشاركتهم لهم بهذه الوظيفة في البداية لكن الهدف المشترك وهو ضمان سلامة الزوار والحفاظ على أمن المجلس في النهاية معربة عن سعادتها بهذه التجربة الناجحة التي أضافت لها الكثير من الخبرة.

يذكر أن وزارة الداخلية الكويتية تضم في صفوفها كادراً شاملاً منذ سبع سنوات وتعمل الشرطة الكويتية في كل من قطاعات الأمن التابعة لوزارة لكن لم يسبق لهم العمل كحراسات لبيت مجلس الأمة الذي كان شكلاً من الرجال فقط.

ولفتنا إلى أن دخولهما حرس المجلس زاد من قوة شخصيتهما وخبرتهما الامتيتين. وأضاف شايح والمكيمي أن دخول العنصر النسائي حرس المجلس تجربة ناجحة خففت العبء أما وكيل ضابط انتصار السهلي فشددت على أنها خضعت لتدربة تدريب عسكرية مدتها ستة أشهر قبل انضمامها إلى حرس المجلس مضيفة أنها تقوم بتفتيش الزائرات وتطبيق الإجراءات الأمنية بالتعاون مع زملائها الشباب.

ولفتت السهلي إلى عدم ثقل زملائهن الشباب لمشاركتهم لهم بهذه الوظيفة في البداية لكن الهدف المشترك وهو ضمان سلامة الزوار والحفاظ على أمن المجلس في النهاية معربة عن سعادتها بهذه التجربة الناجحة التي أضافت لها الكثير من الخبرة.

في المقابل أقر جاره الله الجارالله أحد حرس المجلس بأنه كان هناك بعض التساهل في البداية من مشاركة النساء لهم في حراسة المجلس لكنهم استطاعوا التنسيق بينهم لحماية المجلس والزوار وتطبيق كل الإجراءات الأمنية.

- خالد الوقيت : الظروف الأمنية المحيطة استدعت ضرورة إدخال العنصر النسائي
- الحراسات يقمن بتأمين المبنى من خلال تطبيق شروط الأمن والسلامة
- الصراف : واجهتنا بعض التحديات وروح تحقيق الأهداف ساهمت في تخطي العقبات
- السهلي : سعيدة بهذه التجربة الناجحة التي أضافت لي الكثير من الخبرة

الدورة التي خضعتها لها قبل الانضمام إلى حرس المجلس وخوضها هذه التجربة حولتا حياتهما من مدنية إلى عسكرية. وأضافت فطاح والصراف أنه من الطبيعي أن تواجهنا بعض التحديات من قبل الزلاء الشباب في البداية لكن روح تحقيق الأهداف المشتركة ساهمت في تخطي تلك العقبات. وأكدت عزمهما الحثيث على حماية بيتي المجلس ووزارتي الداخلية والدفاع لوكالة التطوير المستمر في السبل وتكنولوجيا العمل الأمني مشيراً إلى أنه سيكون هناك من المستقبل برنامج تدريبي مخصص للحرس النسائي لزيادة كفاءتهم في هذا المجال.

والسيطرة الأمنية عبر منظومة متكاملة من الكاميرات والأجهزة ولفت إلى أن حرس المجلس يحرسون كذلك على تأمين الشخصيات والضيوف وإجراء عمليات المسح للتأكد من خلو المبنى وملحقاته من أي أجسام مشبوهة. وأكد الوقت العزم على تطوير المنظومة الأمنية في المجلس بالتعاون مع الحرس الوطني ووزارتي الداخلية والدفاع لوكالة التطوير المستمر في السبل وتكنولوجيا العمل الأمني مشيراً إلى أنه سيكون هناك من المستقبل برنامج تدريبي مخصص للحرس النسائي لزيادة كفاءتهم في هذا المجال.

استدعت ضرورة إدخال العنصر النسائي في حرسه لإجراء عمليات تفتيش الذاتي التي كان يتخذ إجرائها في السابق». وأضاف أن عدد الحرس النسائي في المجلس يبلغ حالياً ضابطتين وثلاث ضابطات صف وهناك 14 طالبة برتبة ضابط وضابط صف يتدربن في معهد الشرطة النسائية بأكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية للانضمام إلى حرس المجلس. وعن مهام الحرس النسائي أوضح أن حرس مجلس الأمة ككل يضطلع بمهمة تأمين أحد أهم مرافق الدولة وعملها الديمقراطي إذ يقوم بتأمين المبنى من خلال تطبيق شروط الأمن والسلامة فضلاً عن القيام بعمليات تفتيش باستخدام أحدث أجهزة التفتيش الاساني وإحكام الرقابة

الرجية سواء للحراسات أنفسهن أو لشركاتهن الرجال لكن سرعان ما تم تخفيفها مع بدء العمل على أرض الواقع لاسيما أن المرأة خضرت في ميادين كثيرة مشابهة ومنها وزارة الداخلية. وإطلاعاً عن كتب على هذه التجربة جالت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) في أرولة مجلس الأمة والتقت عدداً من المعينين والمعينات وكان على رأسهم الأمين العام المساعد لشؤون الحرس اللواء خالد الوقيت الذي أكد نجاح التجربة الأولى لعمل المرأة في حرس المجلس وتحقيق الأهداف المطلوبة بعد أن كان يعتري الخلل التعامل مع السيدات في المجلس سابقاً.

وتضمنت الدفعة الأولى من شريات مجلس الأمة ضابطتين وثلاث ضابطات صف على أن تلتحق بهن مزيد من الشريات وحينها لهن ترجيحاً وتشجيعاً من رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم الذي دعاهن إلى المثابرة والجدية في العمل. ولم يفت الرئيس الغانم حينها الإشارة إلى أهمية وجود الحرس النسائي للمجلس نظراً إلى الحاجة لوجود عناصر نسائية محترفة يمكنها التعامل مع أي إجراء أمني أو عمليات التفتيش الخاصة بالنساء هذا فضلاً عن قيامهن بمهامهن في عمليات التفتيش على الزائرات وعدم إغفال دورهم في مراقبة وإحتراماً للقيم والعادات والتقاليد والخصوصية.

كان حضورهن في مختلف ميادين العمل يشهد خصوصية حضارية تطلت بخوض المرأة الكويتية لمعار ميالات كانت لوقت قريب حكراً على شقيقها الرجل كالدخول العسكرية والأمنية وأخرها توليها مهام الشرطة النسائية وحراسة مجلس الأمة بيت الديمقراطية الكويتية. وبالنسبة تصاف هذه التجربة إلى سجل المرأة الكويتية المتفوقة والناجحة في العديد من المجالات والمناصب التي شغلتها ثابته ووزيرة وسفيرة وطيبة ومعلمة ومهندسة ومحاكمة وصولاً إلى شتى المواقع التي تلت من خلالها أنها أخت الرجال ونصف المجتمع وشريكة أساسية في بناء الوطن وتطويره. ومع وجود العنصر النسائي في مبنى مجلس الأمة سواء إعلامياً أو بإحداث أو زائرات وغيرهن استدعت الحاجة وجود العنصر النسائي في عملية تأمين المبنى وكانت الكويتية الأولى التي تولت هذا الموضوع في مجلس الأمة السابق ولا تزال مستمرة عبارة عن خمس نساء ممن باشرن عملهن كحراسات لبيت مجلس الأمة الذي قرر الاستعانة بالشرطة النسائية في ميثاق المرأة الأولى في

تتحدث

صف ، على أن تلتحق بهن مزيد من الشريات. وحينها لهن ترجيحاً وتشجيعاً من رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم ، الذي دعاهن إلى المثابرة والجدية في العمل. ولم يفت الرئيس الغانم حينها الإشارة إلى أهمية وجود الحرس النسائي للمجلس ، نظراً إلى الحاجة لوجود عناصر نسائية محترفة يمكنها التعامل مع أي إجراء أمني أو عمليات التفتيش الخاصة بالنساء ، هذا فضلاً عن قيامهن بمهامهن في عمليات التفتيش على النساء من المؤقتات والزائرات مجلس الأمة ، مراعاة واحتراماً للقيم والعادات والتقاليد والخصوصية. ووفق المادة (118) من الدستور الكويتي فإن حفظ النظام داخل مجلس الأمة من اختصاص رئيسه ، ويكون للمجلس حرس خاص يؤشر بإشراف رئيس المجلس ، ولا يجوز لأي قوة مسلحة أخرى دخول المجلس أو الاستقرار على مقربة من أبوابه ، إلا بطلب رئيسه.

لكن تجربة الشرطة النسائية في مجلس الأمة كانت محققة ببعضها الرمية ، سواء للحراسات أنفسهن أو لشركاتهن الرجال ، لكن سرعان ما تم تخفيفها مع بدء العمل على أرض الواقع ، لاسيما أن المرأة خضرت في ميادين كثيرة مشابهة ، ومنها وزارة الداخلية.

ويؤكد الأمين العام المساعد لشؤون الحرس اللواء خالد الوقيت نجاح التجربة الأولى لعمل المرأة في حرس المجلس وتحقيق الأهداف المطلوبة ، بعد أن كان يعتري الخلل التعامل مع السيدات في المجلس سابقاً.

وقال الوقيت : إن «الظروف الأمنية المحيطة وكثرة زائرات المجلس استدعت ضرورة إدخال العنصر النسائي في حرسه ، لإجراء عمليات التفتيش الذاتي التي كان يعتري إجرائها في السابق».

أضاف أن عدد الحرس النسائي في المجلس يبلغ حالياً ضابطتين وثلاث ضابطات صف ، وهناك 14 طالبة برتبة ضابط وضابط صف يتدربن في معهد الشرطة النسائية بأكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية للانضمام إلى حرس المجلس.

المرزوق بحث

وقالت مؤسسة القبول الكويتية في بيان لـ «كونا» ان اجتماع الوزيرين السعودي والقطري مع الوزير المرزوق ، الذي يشغل أيضاً منصب رئيس لجنة مراقبة الإنتاج في منظمة «أوبك» ، جاء بمثابة تسلم الوزير الفلاح رئاسة المنظمة من رئيسها الحالي الوزير السادة.

وأوضح البيان ان الاجتماع يأتي في إطار المشاورات الاخوية المستمرة بين الوزراء حول سبل تعزيز التعاون بين الدول الشقيقة ، إضافة إلى بحث أوضاع أسواق النفط العالمية وسبل تعزيز استقرار الأسواق وإعادة التوازن بين العرض والطلب العالميين.

6 وفيات

الحادث. وأوصحت الإدارة العامة للإطفاء ، ان زوارق الإطفاء وخفر السواحل تعاملت مع حريق بخت وقع في البحر بمنطقة الخيران جنوبي البلاد ، وأسفر عن وقوع وفيات وإصابات.

وأوضح مدير العلاقات والإعلام في الإدارة عقيد خليل الأمير ان الإدارة تلقت بلاغاً عن اندلاع حريق في بخت بالخيران أسفر عن وقوع وفيات وإصابات بشرية ، مشيراً ان الإدارة تجمع المعلومات اللازمة لمعرفة أسباب الحريق وملاسيقاته.

مصر: الحبس

الخطفة والمحبوسين على ذمة قضايا جنائية. تمكنوا من الهروب من سجن المستقل بالإسماعيلية في أكتوبر الماضي. بعد تبادل إطلاق النار مع قوة حراسة السجن.

ولقي رئيس مباحث السجن ومواطنون محتجزون ، وأصيب أحد شرطه في إطلاق النار الذي ترأه من عملية الهروب.

وشنت تحقيقات النيابة أن المتهمين استطاعوا الحصول على سلاح آلي داخل السجن قبل واقعة الهروب.

وتسببت النيابة إلى تفتيش لبعة الإصمالم الجسيم في أداء وظائفهم في تانيه السجن ، ما ترتب عليه هروب عدد من السجناء وضفوا بأنهم «شديدو الخطورة» من السجن بالإسالة الألية. من بينهم مدانون بتهم جنائية وسياسية.

في الاتجاه نفسه أبدت مصادر ثيانية بتأييدها الشديد لمعالجة الأزمة الرياضية بالفعل والحكمة ، وعدم الانزلاق إلى تصعيد قد يأتي بنتائج عكسية. وأكدت المصادر أن وزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمد يضي في الاتجاه الصحيح ، نحو معالجة الأزمة الرياضية ، مستشهدة في هذا الصدد بالهبة الجديدة التي أعطاها الاتحاد الآسيوي للكويت ، للمشاركة في بطولة كأس آسيا ، وقالت المصادر ان الحمد بذل جهوداً كبيرة ، لا يمكن لأحد إنكارها ، وقد تحركت رسمياً وشعبياً ونشطاً وفعلاً ، على الصعيدين المحلي والدولي ، واستعان في ذلك بكوار وخبرات رياضية وقانونية معروفة ورأسخة في هذا المجال ، وبخفي دعمه ثانياً للوصول إلى اتفاقيات لتتي تتعاطا الكويت.

في سياق آخر لبدء اللجنة الصحية البرمائية التحقيق في فتح ملف وفاة الماثب، السابق فلاح الصواغ ، والذي شهد آخرها لظهور في غاية الأهمية ، منها إحالة وزير الصحة لـ جمال الحزبي ملف القضية إلى النائب العام.

ووجهت اللجنة الدعوة لوزير الصحة وقيادتي الوزارة ومسؤولي المستشفى للحضور غدا الاثنين للتحقيق في ملاسيات وفاة الصواغ.

وسيتأخر اللجنة التحقيق في كل الأمور منذ دخول المحاكمة وحتى وفاتها ، وإن يقتصر التحقيق فقط على الأمور الصحية والطبية ، بل ستطلب لاستدعاء مسؤولي وزارة الداخلية بعد أن دارت الشبهات حول طبيب التخدير الذي قاتل البلاد.

«الخارجية» : إضرام

وأوضح ان هذه الجريمة الوحشية تؤكد بشاعة ممارسات هذا التنظيم الارهابي ، ويعيدنا عن السلام وتعاليمه السخاء ، التي تدعو إلى صون النفس البشرية ونحرم الأعداء عليها وقتها. وأكد المصدر وقوف دولة الكويت الي جانب تركيا ، وتأييدها في كل الخطوات التي تتخذها لصيانة أمنها واستقرارها ، شديداً على دعوته للمجتمع الدولي بتكثيف جهوده للقضاء على الارهاب وتخليص البشرية من شروره.

كما أعرب باسم الخارجية الكويتية عن خالص التعازي وصادق الواساة إلى تركيا الصنيعة ، قيادة وحكومة وشعباً والتي اسرتي الضحايا.

الجبري : توظيف

ضمن خطتها ، اللغات الي الجانب الإنساني في التعامل مع قضية التقيمين بصورة غير قانونية.

وقال الجبري في تصريح صحافي أمس ، أن تلك الخطة تتضمن توظيف التقيمين بصورة غير قانونية في المكان المناسب لهم للعمل بالمظاعات التابعة للوزارة ، بالتنسيق مع الجهاز المركزي لمعالجة الأوضاع للمقيمين بصورة غير قانونية.

وأوضح أن شريحة المقيمين بصورة غير قانونية تحتاج إلى الاهتمام وتوفير فرص العمل لهم ، كل حسب امكاناته وتخصصه ووفق حاجة العمل لهم وذلك من منطلق إنساني.

وأشار إلى أن وزارة الأوقاف وظفت نحو 50 شخصاً من أبناء هذه الفئة في إدارات الوزارة المختلفة خلال السنة المالية (2015/2016).

وبين أن دولة الكويت التي وقعت على لوائح وقوانين الأمم المتحدة ، الرامية إلى الحفاظ على حقوق الإنسان كانت وانتازاً تراعي هذه الحقوق في كل المحافل الدولية ونيابراً دائماً للمخالفات عليها.

وأشار بأن توظيف وتعيين أبناء المقيمين بصورة غير قانونية يأتي بهدف توفير العيش الكريم لأبناء هذه الفئة ، لاسيما أنهم يعيشون في هذا البلد الجميل الذي وصلت أيادي أهله البيضاء إلى مشارق الأرض ومغاربها.

بيت الديمقراطية

شنت لوائح آتية التبت من خلالها أنها أخت الرجال ونصف المجتمع ، وشريكة أساسية في بناء الوطن وتطويره.

ومع وجود العنصر النسائي في مبنى مجلس الأمة ، سواء إعلامياً أو بإحداث أو زائرات وغيرهن ، استدعت الحاجة وجود العنصر النسائي في عملية تأمين المبنى ، وكانت الكويت الأولى التي تولت هذا الموضوع في مجلس الأمة السابق ولا تزال مستمرة ، عبارة عن خمس نساء ممن باشرن عملهن كحراسات لبيت المجلس الذي قرر الاستعانة بالشرطة النسائية في ميثاق المرأة الأولى في الكويت.

وتضمنت الدفعة الأولى من شريات مجلس الأمة ضابطتين وثلاث ضابطات

إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. من جهته ، قال رئيس مجلس النواب الأمريكي ريان بصف امتناع أمريكا عن التصويت بمجلس الأمن ، بأنه «مشئ بالقطع ، وضريبة للسلام» ، فيما قال المسؤول الأمريكي مكن : إن امتناع أمريكا عن التصويت بمجلس الأمن يجعلها «متورطة في هذا الهجوم القتل» ، على إسرائيل.

من جانب آخر قدم الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، التهتة للفسطين ، قيادة وحكومة وشعباً ، على صدور هذا القرار التحري ، وبهذه الأغلبية الكبيرة ، وبعد مرور أكثر من 35 عاماً على صدور قرار مماثل ، بما يجسد مدى تأييد ومساندة المجتمع الدولي للمنطل التاريخي للشعب الفلسطيني من أجل الحصول على حقوقه المشروعة.

وحدد أبو الغيط، التأكيد في هذا الصدد على لوفك القوي والثابت لجامعة الدول العربية في دعم القضية الفلسطينية ، باعتبارها ال قضية المركزية لألمة العربية.

من ناحية أخرى أعرب وزير خارجة قطر الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني عن أمله في أن يشكل هذا القرار خطوة جادة نحو تحقيق السلام العادل والشامل للشعب الفلسطيني بما يسهم في تعزيز الأمن والسلام في المنطقة.

وأضاف وزير الخارجية القطري ، أن بناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة يتناقى مع الشريعة الدولية ، لاسيما اتفاقية جنيف الرابعة ، مبيهاً أن دولة قطر كانت ولا زالت داعمة للقضية الفلسطينية.

أكد الأمين أن قرار مجلس الأمن الدولي بطلبية إسرائيل بوقف بناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة ، تاريخي» ، ويعبر عن إجماع الأسرة الدولية على عدم شرعية الاستيطان الإسرائيلي ، ويؤكد الحق التاريخي للشعب الفلسطيني على أرضه في القدس وعلى أرضه التاريخية.

من ناحية أخرى أكد مندوب مصر في الأمم المتحدة عمرو أبو العطا ، أن بلاده صوتت لصالح مشروع القرار الخاص الذين دين الاستيطان الإسرائيلي ، مشيراً إلى أن ذلك يمثل انطلاقة من «موقف مصر الراسخة والتي لا تقلل التشكيك وليس محل لمزايدات أو مساومات من أي طرف».

وقال أبو العطا : «لقد وجدت مصر نفسها مضطرة إلى سحب مشروع القرار لعدم منها من ناحية الإجرائية. على خلفية لمزايدات التي تعرضت لها من طرح المشروع من قبل إسرائيل» ، والتي وصلت إلى حد ما يشبه الإنذار من جانب بعض أعضاء المجلس ، وهو أمر غير مقبول شكلاً وموضوعاً بالنظر إلى لوائح التصحية الثابتة والتي لا يمكن التشكيك فيها إزاء الحقوق الفلسطينية المشروعة».

طلال الصباح

حضوره الاجتماع السنوي الـ97 لمظمة «أوبك» في القاهرة ، أن القرار الميزانية التقديرية للمنظمة للعام 2017 والهئية القضائية أحد أهم البنود المطروحة ، لافتاً إلى أن «مصلحة الزور» ستكون أكبر ثابته صفاته في العالم ، وسيكون انتاجها في حدود 615 - 620 أكر برميل تقريباً في اليوم ، ونكر أيضاً أن للصادق متناوية مع «الفاقية بارسي» بالنسبة للحد من الانبعاثات التي هي أقل من واحد بالمتة.

من جهة أخرى أشارت شايح طلال إلى أن هناك خفياً كبرائية منظمة «أوبك» لعام 2017 بنسبة 2 بالمتة ، مقارنة بالميزانية السابقة 2016 ، مبيهاً أن المجلس الوزاري بحث أنشطة المنظمة في الاجتماعات العربية والاقتصادية والدولية ومع جامعة الدول العربية بشأن قضايا الطاقة والمناخ وغيرها من الأنشطة وكذلك جائزة «أوبك».

نواب : سندعم

وأوضح الشايع في تصريح خاص لـ «الصباح» ان ضغوط الشعب الكويتي ومن وراءهم مجلس 2016 ، بدأت في إحداث شئ من التغيير الإيجابي في المعاملة ، حيث أصبح هناك طرف ثالث له تحته تلك الصراعات ، ولما هم هو قوة للتشاور الرياضي للكويت بشكل سليم وصحيح - وعليه تم تهيئة مهلة الكويت لتصبح أوضاعها إلى شهر يناير المقبل. انر توعية ثيانية تم تقديمها بالجلسة الافتتاحية مجلس الأمة لم ما أعقبتها من أضطرب ثيانية مورست خلال الجلسة الخاصة بالعدالة مؤخرًا.

وحول الاستجواب الذي أعلن عن تقديمه النائب د. وليد الطيباتالي إلى وزير الإعلام وزير الشباب الشيخ سلمان الحمد ، قال الشايع «أويد الضغوط الاستعدار في الضغط ثيانية لمساعدة جهود الزمين عيد الوهاب النابطين وعمر الطيباتني وآخرين في إعداد ونصير القانون التوافقي للتشاور» ، مثابراً بإعطاء مثل هذه المحاولة التشريعية حقها الكامل وفرورها الواسية» ، قبل التفكير ومناقشة وسائل أخرى ، كالتمسديد إلى قايي الذي يقرر هذه المعض.

العالم يعترف

المؤيدة له ، وللمرة بما اعتبرته «تحولاً في لوائح الأمريكية» ، التي كانت دائماً ما تعرل مثل هذه القرارات ، باستخدام حق النقض «الفيتو» ، وكذلك «انتفاضة» للديمقراطي لأمير ، ووقوفه في وجه العريية الإسرائيلية ، ولتتهاكها لكل الأعراف والقيم الدولية.

في الكويت أشاد رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم بخطة مجلس الأمن الدولي ، وقال أن قرار مجلس الأمن خطوة في الاتجاه الصحيح ، ويشكل حققة من حققات الضغط الدبلوماسي الدولي على إسرائيل ، للردوخ والإصباح لقرارات المجتمع الدولي ذات الصلة بالصراع العربي - الإسرائيلي.

وشدد أن نصرة للصراع العربي - الإسرائيلي ، ومنها على سبيل المثال الاتحاد البرلماني الدولي ، الذي «نامل من الدول الأعضاء فيه بالتحرر من خلاله ، من أجل كشف حقيقة نفس إسرائيل لكثير من بنود ميثاقها» ، مؤكداً ضرورة اتخاذ خطوات وإجراءات عملية إزاءه.

أضاف بالقول أن تلك الخطوات الدبلوماسية ، قد لا تكون كافية ، إلا أنها خطوة محل تشجيع ودعم من قبل كل القوى الحية ، لتفكيح لتمرسات الإسرائيلية ، التي تتناقض كل القوانين والاعراف المطلوبة الدولية.

يذكر أن مصر سحب مشروع قرار بهذا الشأن ، بعدما طلبت إسرائيل من الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب التدخل ، لكن ماليزيا ونيجولندا والسنگال وفرنسا وافقت مشروع قرار آخر تم إقراره.

وطلب القرار ، الذي أبدته 14 عضواً بينما انسحبت الولايات المتحدة عن التصويت عليه ، «وقف كافة الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة» ، بما في ذلك القدس المحتلة.

ووصف البيان المستوطنات اليهودية بأنها «انتهاك فادح للقانون الدولي ، وعقبة رئيسية في طريق حل الدولتين» ، وحجر علة أمام تحقيق سلام عادل وشامل ودائم.

وعيش قرابة 400 ألف مستوطن يهودي في نحو 196 مستوطنة ، تم بناؤها منذ احتلال الضفة الغربية والقسم الشرقي من القدس عام 1947.

وقد وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو قرار مجلس الأمن بوقف المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة ، بأنه «مخز» ، مؤكداً أن إسرائيل لن تمثل للقرار الذي صادق عليه المجلس ، الذي يضم 15 عضواً ، الجمعة.

وقال : «مرقضى قرار الأمم المتحدة المخزي للمهاض لإسرائيل ولن نضامع لابتود».

أضاف نتانياهو «في الوقت الذي وقف فيه مجلس الأمن مكتوف الأيدي أمام ديدع قرابة نصف مليون شخص في سوريا ، أصف أعضاءه مثل العضوية ضد الديموقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط» ، في إشارة إلى إسرائيل.

وقال إن إدارة أوباما ، لم تقبل فقط في حماية إسرائيل من الذي تآمروا ضدها في الأمم المتحدة ، لكنها تشارك معهم خلف الكواليس.

وأعلنت إسرائيل أنها استدعت سفرائها في نيوزيلاندا والسنگال للتشاور كما أنها ستطلب كافة مساعداتها للأخيرة.

وهدد الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب بتغيير موقف أمريكا بعد توليه السلطة ، فيما أكدت إدارة أوباما التزامها بحماية أمن إسرائيل ، وقالت : «فلما ما فيه الفصلية لحل الدولتين».

وقالت السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة سامانثا باور إن الولايات المتحدة لم تتخل عن التزامها الدائم تجاه أمن إسرائيل ، لكن القرار يتناق مع السياسة الأمريكية المؤيدة لحل الدولتين.

وقال المتحدث باسم الرئاسة للفلسطينية إن القرار هو «إهانة دولية صدرت بإجماع الأصوات ضد الاستيطان» ودعا لحل الدولتين.

ووصف السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور القرار الأممي ، رغم تأخره ، بأنه «ضروري ومهم وجاء في الوقت الصحيح» ، إلا أنه أضاف أن «السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين لن يحقق سوى بالاقواض للبشرة بين جميع الأطراف وليس بقرارات تفرضها الأمم المتحدة».

ورحببت حركة حماس بما اعتبرته «تحولاً ونظوراً مهماً ، في لوائح الدولية الداعمة لحل القضية الفلسطينية».

كما اعتبرت حركة الجهاد الإسلامي قرار مجلس الأمن بمثابة «إهانة واضحة لسياسات الاحتلال وعدوانه وانتصار للشعب الفلسطيني».

من جهتها لمتد المملكة العربية السعودية القرار - وأوضح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية ، أنه يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك عدم مشروعية المستوطنات القائمة في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية.

وعبر المصدر عن أمل السعودية بأن يسهم هذا القرار في إحياء عملية السلام بالمشقة بموجب قرار الأمم المتحدة ذات العلاقة ومبادرة السلام العربية لتفضية